

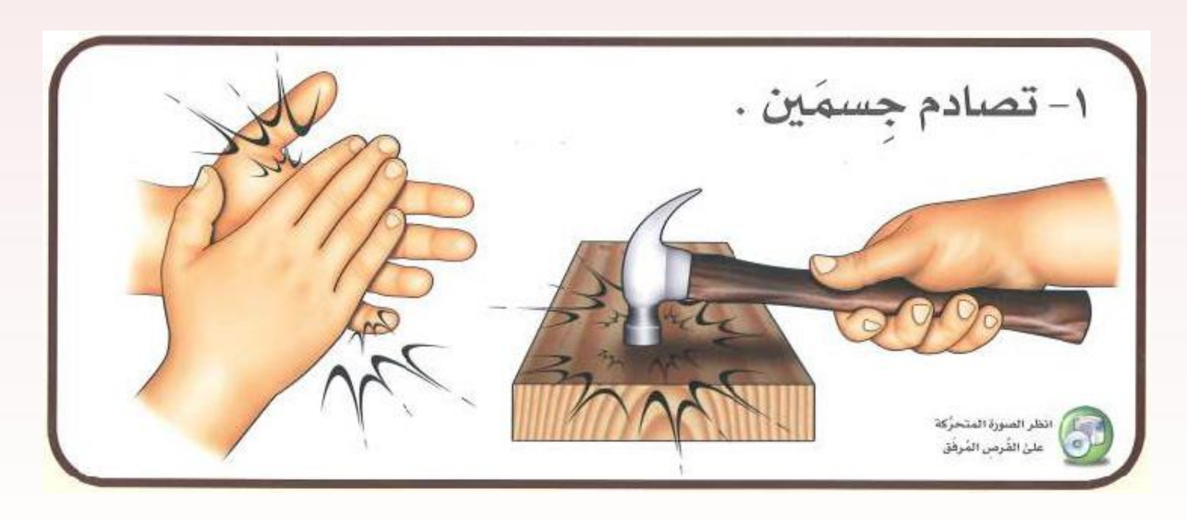
يتألف القرآن الكريم من سور ، وتتألف السور من آيات ، وتتألف الآيات من كلمات ، وكل كلمة تتألف من أحرف فأصغر وحدة في القرآن الكريم هي الحرف لذلك وجه العلماء عنايتهم لدراسة الحروف ، من حيث مخارجها وصفاتها ، ولكي تعرف ما هو الحرف لابد أن تعرف ما هو الصوت

الصوت : هو تخلل وتموج في طبقات الهواء تدركه الأذن البشرية

كيف تحدث الأصوات في الطبيعة :

هناك أمور تحدث في الطبيعة تسبب تخلل واهتزاز طبقات الهواء منها :-

1- تصادم جسمين



-1





2- تباعد جسمين بينهما قوة ترابط



3 - اهتزاز جسم من الأجسام :



4- أحتكاك الأجسام ببعضها :







كيف يحدث الصوت في جهاز النطق البشري ؟

تحدث في هذا الجهاز البشري الذي خلقه الله تعالى معظم طرق حدوث الصوت في الطبيعة وهي التصادم والتباعد والاهتزاز .

1- الحروف الساكنة : تخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق ، فكل حرف ساكن له طرفي عضو نطق إذا اصطدما أدى ذلك لحدوث الصوت .

فمثلا عند قول (أبْ) حدث تصادم بين الشفتين العليا والسفلى فخرج حرف الباء

ويستثنى من تلك الحروف الساكنة حروف المد واللين فهي تخرج باهتزاز الأحبال الصوتية في الحنجرة عند ملاقاتها لهواء الزفير الخارج من الرئتين .

2- الحروف المتحركة : تخرج بتباعد طرفي عضو النطق

فمثلا عند قول (بَ) حدث تباعد بين الشفتين العليا والسفلى فخرج حرف الباء

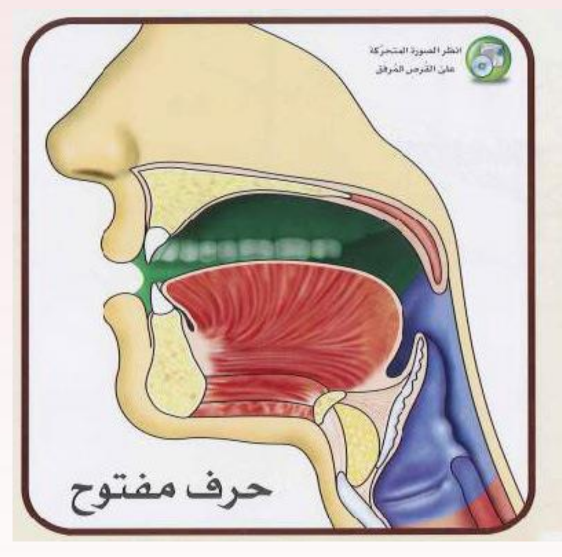




ثانيا : إتمام الحركات

الحركة :: المقصود بها الفتحة والضمة والكسرة
و :: هي الزمن الذي يُنطق فيه حرف متحرك

1- الحرف المتحرك بالفتح : عند قولنا ـ بَ ـ يخرج الحرف من مخرجه الأصلي وهو الشفتين بالتباعد بينهما يصاحبه تباعد بين الفكين

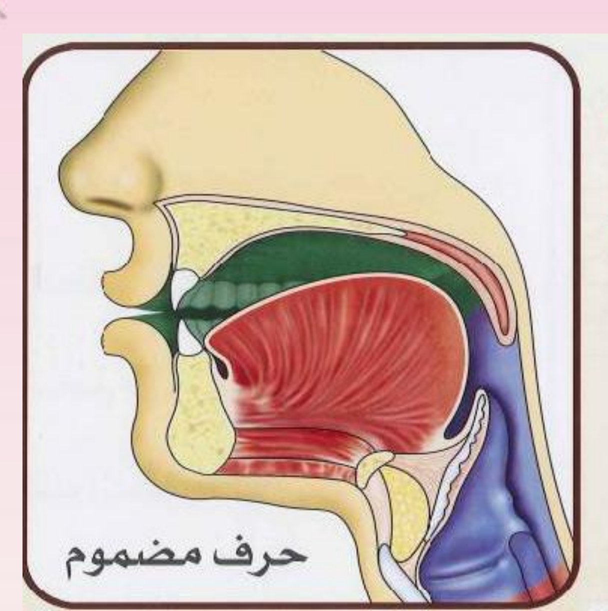


2- الحرف المتحرك بالضم :

عند قولنا ـ بُ ـ يخرج الحرف من مخرجه الأصلي وهو الشفتين بالتباعد مع انضمام الشفتين إلى الأمام



٢- كما يجبُ عليه أن **يضُمَّ شفتَيهِ** عندَ النُّطقِ **بالحرف المضموم** كهيئتِهما عندَ النُّطقِ بالواو .

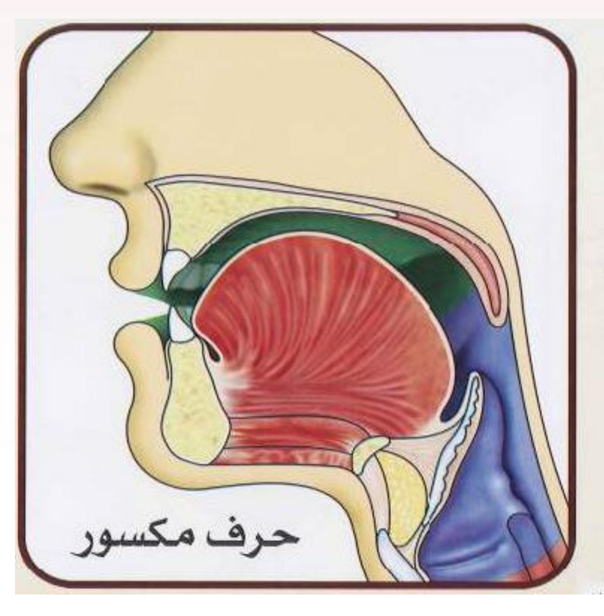




3- الحرف المتحرك بالكسر :

عند قولنا - بِ - يخرج الحرف من مخرجه الأصلي وهو الشفتين بالتباعد مع انخفاض الفك السفلي

٣ - ويجبُ عليه أنْ **يَخفِضَ فَكَّهُ** السُّفليَّ **ويرفعَ وسَطَ لسانِه** عندَ النطقِ **بالحرف المكسورِ** كهيئتِه عندَ النُّطقِ بالياء .





**** من الأخطاء الشائعة في قراءة القرآن الكريم :**

ـ عدم ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم ، إذ أن كل حرف مضموم لا يتم ضمه إلا بضم الشفتين وإلا كان ضمه ناقصا ،

ـ وعدم خفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور و كان كسره ناقصا، وعدم فتح الفم عند النطق بالحرف المفتوح و كان فتحه ناقصا .

**** أزمنة الحروف المتحركة متساوية**

زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور = زمن الحرف المفتوح

(مثال > كُتِبَ) زمن كُ = زمن تِ = زمن بَ

اعلم أنّ الحركات أبعاض حروف المد. فالفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو

ـ الفتحة بنت الألف: الفتحة حركة واحدة والألفَ حركتان.

ـ الكسرةَ بنت الياء: الكسرة حركة والياء حركتان.

ـ الضمةَ بنت الواو : الضمةَ حركة والواو حركتان.

-بما أن الفتحة بنت الألف : فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها ألف.
ـ بما أن الضمة بنت الواو : فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها واو.
ـ بما أن الكسرة بنت الياء : فإذا أطلنا صوتها يجب أن ينتج عنها ياء.



لذلك لابد أن تنتبهي إلى ملاحظة هامة وهي:

لا بدّ من تجنب زيادة زمن الحركة حتى لا يتولد منها حرف مد.

وعلى النقيض لابد أن نتجنب بخس زمن الحركة حتى تخرج صحيحة واضحة .

-7



